علم الانسان ما لم يعلم على كل الحال سوى الكفر والضلالة
كما يسمى صفة مفعول مطلق محذوف لقوله يعد
ويسمى بمعنى يعد يدل عليه قوله يعد بعده ويحتمل ان
يكون قوله يعد بمعنى يسمى بقرينة ما قبله وتغير الاسلوب
للتفنن ما زاد على قرينة المصرحة من بيانية ملايمات
المشبه به ترشيحا للمصرحة كذلك تاكيد لقوله كما يعد
ما زاد على قرينة المكنية من الملايمات الظاهرات المراد
به ملايمات المشبه به بقرينة ما سبق فلا يتناول ترشيح
المكنية على مذهب السكاكي ترشيحا لها وانها اى وهو قوله
ويجوز جعله ترشيحا للتخييلية لمفهوم مشترك بينهما
اى بين المصرحة والمكنية يدل عليه قوله فيما بعد ولا يخفى
ان الاشتراك بين المكنية والمصرحة لا يخص الترشيح
بل يشمل التجريد ايضا وهو ما يلايم المستعار منه
خرج منه ترشيح مكنية الخطيب فلم يكن جامعا ودخل
فيه القرينة ولم يكن مانعا الا ان يقال المراد بالمستعار منه
ما يكون

[illegible]

ما يكون مستعارا منه عند السلف ويقرن الاستعارة اى
يكون بعد تمامها فخرج به القرينة لان القرينة لا تقترن
الاستعارة بل بها يصير الاستعارة استعارة او لكون
الترشيح موضوعا لمفهوم مشترك بينهما وبين التشبيه
وهو ما يلايم اه ايضا اى كما كان مشتركا بينهما وبين
التشبيه لان الاشتراك اللفظي علة للمفهوم الثالث
للترشيح فلذلك تحصيل ذلك المفهوم المشترك بينهما
وبين التشبيه والمجاز المرسل مما القيناه اليك ومما
سيلقى الينا الحق وهو ما يلايم الموضوع له والمشبه
به ويقارن ملايم المجاز المرسل او التشبيه لا معنى
لقوله ما زاد على قرينة المصرحة بل يوقع المخاطب
في الغلط حتى يحتاج الى تقييد جعله ترشيحا بالزيادة
على القرينة وانما يحتاج الى ذلك التقييد في التجريد وكذا
لا معنى لقوله ما زاد على قرينة المكنية يعد ترشيحا
بالنسبة الى مذهب السكاكي لان ذكر ملايم المشبه به

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)